



مقدمة

إن المبادرات والأدوات الرقمية المصممة جيداً تأخذ في الاعتبار كل من الهياكل التنظيمية والاحتياجات الخاصة الموجودة في كل دولة ومنطقة ومجتمع. إن تخصيص كل من الوقت والموارد لتحليل المنظومة البيئية أو السياق الحالي الذي تعمل فيه، يساعد على ضمان اختيار أدوات التكنولوجيا بحيث تكون ذات صلة وثيقة ومستدامة ولا تسمح بالازدواجية في الجهود المبذولة حالياً. يتم تعريف المنظومة البيئية الحاضرة من خلال الثقافة والاعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي والبيئة السياسية والاقتصاد والبنية التحتية للتكنولوجيا وعوامل أخرى، والتي يمكن أن تؤثر على قدرة الفرد على الوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها أو حتى المشاركة في مبادرة معينة. إن المبادرات التي لا تراعي تحديات المنظومة البيئية تحمل فرصة اقل لتحقيق أهدافها أو التوسع في نطاق عملها. كما قد يؤدي ذلك أيضاً إلى عواقب أخرى غير مقصودة. المنظومة البيئية تمتاز بالمرونة والتغير المستمر، مما يتطلب من ممارسي التنمية الرقمية القيام بتحليل السياق وباستمرار للتحقق من افتراضاتهم.

المبادئ الأساسية

- **بالاشتراك مع المستخدمين المستهدفين والاستعانة بالأبحاث المتوفرة حالياً قم بتطوير فهم الأشخاص والشبكات والثقافات والسياسة والبنية التحتية والأسواق التي تشكل المنظومة البيئية لديك قبل تصميم المبادرة أو الأداة الخاصة بك.**
- **قم بالتنسيق مع المنظمات المنفذة الأخرى والمجتمع المدني والحكومة في وقت مبكر، وذلك للاستفادة من المبادرات الناجحة وغير الناجحة في المنظومة البيئية، وذلك لتجنب الازدواجية في العمل وتحقيق التكامل مع النظم التقنية الحالية بسهولة أكبر.**
- **تأكد من أن مبادرتكم تتماشى مع السياسات التكنولوجية والقانونية والتنظيمية الحالية مع الأخذ بعين الاعتبار السياسات التي يتم تطويرها حالياً.**
- **قم بإشراك أعضاء المجتمع والمانحين والحكومات المحلية والوطنية وغيرها من المنظمات المنفذة طوال دورة حياة المشروع.**
- **قم بمراقبة التغيرات في المنظومة البيئية طوال دورة حياة المشروع، وقم بتكييف منتجاتك أو أدواتك أو مبادرتك وفقاً لذلك وحسب الحاجة.**

دليل إرشادي لدورة حياة المشروع

الخيارات التي سوف تساعد على تطبيق هذا المبدأ، خلال كل مرحلة من دورة حياة المشروع. لا تعتبر هذه التوصيات والنصائح شاملة، ولكنها تقترح بعض الإجراءات التي يمكنك اتخاذها لتطبيق هذا المبدأ في عملك. إذا كانت لديك نصائح أو موارد أو تعليقات أخرى ترغب بإضافتها، يرجى مشاركتها على موقع المنتدى <https://forum.digitalprinciples.org>



حلل وخطط

يتضمن فهم المنظومة البيئية عملية جمع البيانات لتطوير المعرفة اللازمة حول المجالات التالية:

- الأشخاص المستهدفين من خلال المنتج أو البرنامج، بما في ذلك النساء والأطفال والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المجتمع والثقافة والسياق الاجتماعي والاقتصادي الحالي الذي ينتمي إليه المستخدمون.
- البيئة المتعلقة بالسوق والتكنولوجيا، بما في ذلك السياسات والقوانين والأنظمة.
- المشهد السياسي والسياسات والقوانين والأنظمة.
- الجهات المانحة المهتمة ومنفذي المشاريع ومبادرات التنمية الرقمية قيد التنفيذ.

هذه العملية هي عنصر أساسي في تخطيط المبادرة، حيث انها تعتبر بمثابة تحليل شامل للسياق الحالي، ويشمل ذلك البحث المكتبي، والمقابلات الشخصية، والمجموعات المركزة وغيرها من أساليب البحث الأخرى ذات الصلة، مثل **منهجية الحياة الرقمية** والتي يجب أن تتم قبل عملية التصميم والنشر للأداة.

■ قم بتحديد المجالات التي يجب التحقق منها لتحليل السياق الخاص

بك. بالإضافة إلى إطار الأثر الاجتماعي لتحليل السياق المتعلق بالتكنولوجيا المؤثرة **بالتغيير الاجتماعي للمشروع** للتحليل أثناء التخطيط، مع طرح أمثلة على الاسئلة للإجابة عليها:

- الناس: ما هي مستويات التعليم للمستخدمين المستهدفين؟ ما هي الأدوات الرقمية التي هم على علم بها ويستطيعون التعامل معها؟
- المجتمع: من هم قادة المجتمع الأساسيين؟
- والمؤثرين؟
- بيئة السوق: هل سوق الهاتف المحمول منافس؟ ما هي الأمور المتعلقة بالسوق والتي تخص قطاعك، على سبيل المثال، في الأنظمة المصرفية؟ ما هي البنية التحتية الموجودة فعلياً؟ ما المطلوب عمله؟ كم يكلف؟
- البيئة السياسية: هل يواجه المواطنين الرقابة أو الرقابة الرقمية الحكومية؟ هل هناك سياسة خاصة بقطاع الحكومة الإلكترونية؟ مع من تحتاج للعمل معهم؟
- المنظمات المنفذة: ما هي قدرة الموظفين على تنفيذ مبادرة رقمية؟

■ قم برسم خريطة لمبادرات التنمية الرقمية الحالية والسابقة. قم بتحديد

ما إذا كانت نجاحاتها أو إخفاقاتها تتعلق وبشكل مباشر بالمنظومة البيئية الرئيسية. يمكن أن تشكل الإخفاقات في المبادرات الرقمية السابقة تصورات مفيدة لتصميم أدوات رقمية جديدة في المستقبل.

■ حدد المنظمات أو الجهات المانحة الأخرى التي تعمل ضمن المنظومة

البيئية لديك. في بعض الأحيان، قد تغمر المجتمعات وأصحاب المصلحة، التجارب والمشاريع التنموية، وعليه قد لا يكونوا على استعداد للمشاركة في مبادرات جديدة. حدد ما إذا كان يمكنك البناء على المنصات والأساليب والخدمات الموجودة حالياً **ومشاركتها مع المنظمات الأخرى.**

■ قم بتحديد ما إذا كانت هنالك أي تفضيلات تكنولوجية محلية على سبيل

المثال قد يتمتع المجتمع بخبرة كبيرة في استخدام جهاز معين أو تفضيل

حلل وخطط المصادر والمراجع

نصيحة: هناك حزمة من الأدوات المتخصصة التي تقدم إرشادات حول كيفية إجراء التقييمات الخاصة بالسياق بقطاعات التنمية المختلفة، بما في ذلك ما يلي:

Guide to the Use of Digital Financial Services in Agriculture
https://mstarproject.files.wordpress.com/2015/11/dfs_bsf_matrix_guide-v11_final-web.pdf.

Making the Journey from Cash to Electronic Payments: A Toolkit for USAID Implementing Partners and Development Organizations
https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/15396/USAID_NetHope_ePayment_Toolkit_2016.pdf.

نصيحة: إذا كان من المهم لمبادرتكم فهم المنظومة البيئية الخاصة بالمحمول، فاستعن بالنصائح والعمليات المضمنة FHI360 في كتيب دمج الهواتف النقالة في مشاريع التنمية، الذي نشرته

https://www.fhi360.org/sites/default/files/media/documents/2M4DHandbook_August2014-New.pdf

RESOURCE: Digital Lives in Ghana, Kenya, and Uganda, Caribou Digital Publishing.
<http://cariboudigital.net/new/wp-content/uploads/2015/12/Caribou-Digital-Digital-Lives-in-Ghana-Kenya-and-Uganda.pdf>.

RESOURCE: Framework for Context Analysis of Inclusive Technologies in Social Change Projects, Social Impact Lab. <https://docs.google.com/document/d/1-RvVky0ubjH1qxP201AvNeCleTJHsyZ3qGVik-iUDYM/edit#>.





حلّ وخطّ المصادر والمراجع

RESOURCE: Local Systems:
A Framework for Supporting
Sustained Development, USAID.
[https://www.usaid.gov/policy/
local-systems-framework](https://www.usaid.gov/policy/local-systems-framework).

RESOURCE: Project Needs
Assessment, CommCare Help.
[https://wiki.commcarehq.org/
display/commcarepublic/
Project+Needs+Assessment](https://wiki.commcarehq.org/display/commcarepublic/Project+Needs+Assessment).

مشغل معين للهاتف المحمول على غيره، استنادًا إلى عوامل مثل موثوقية الشبكة أو غيرها. تفاعل مع المستخدمين لفهم التفاصيل المتعلقة بتفضيلاتهم.

■ **حدد مجالات الاستقصاء المهمة بالنسبة لقطاعك،** على سبيل المثال يحتاج العاملين في الخدمات المالية الرقمية إلى تحليل اللوائح والسياسات المالية والبنية التحتية المصرفية الحالية.

■ **تفهم النظم المحلية والتي تعتبر الأساس لتحقيق الاستدامة للمشروع** هذه النظم تتمثل في مجموعات مترابطة من الهيئات الحكومية، والمجتمع المدني، ومنظمات القطاع الخاص، والجامعات، والأفراد وغيرهم والتي ينتج عنها وبشكل مشترك نتائج ومخرجات التنمية. نشرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إطار عمل للأنظمة المحلية يقترح إجراء تحليل باستخدام منهج "خمسة ار س" وهي: **الموارد والأدوار والعلاقات والقواعد والنتائج**

■ **تفهم البروتوكولات المحلية التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وعليك الالتزام بها.** إذا كنت لا تفهم أو تلتزم بالعادات والإجراءات المحلية عند التعامل مع المستخدمين والشركاء المحتملين، فاعلم بإنك تقود مبادرتك للفشل. قد يؤدي اتباع بعض الإجراءات عند التعامل مع قادة المجتمع وصانعي السياسات إلى إضافة وقت إضافي لعملية التخطيط الخاصة بك، ولكنه سيضع الأساس لعلاقة عمل قوية وتوثيق مشاعر ملكية المبادرة ودعمها محلياً. على سبيل المثال، على الرغم من أن أدواتك قد تستهدف النساء، فقد تحتاج أولاً إلى الحصول على موافقة الرجال في الأسرة لضمان فهمهم للأداة والهدف منها وأنهم سيدعمونها، بدلاً من الشك في قدرة النساء على استخدام التكنولوجيا.



صمّم وطوّر المصادر والمراجع

RESOURCE: Integrating Mobiles Into Development Projects, FHI 360. https://www.fhi360.org/sites/default/files/media/documents/2M4DHandbook_August2014-New.pdf.

RESOURCE: Toolkit: Assessing the Enabling Environment for Establishing a Contextualized National Digital Health Strategy, United Nation Foundation. http://www.mhealthknowledge.org/sites/default/files/Toolkit-assessing-enabling-environment_FINAL.pdf.

RESOURCE: The mHealth Planning Guide: Key Considerations for Integrating Mobile Technology Into Health Programs: Concept Development, K4Health. <https://www.k4health.org/toolkits/mhealth-planning-guide/concept-development>.

RESOURCE: Why Information Matters: A Foundation for Resilience, Internews Center for Innovation & Learning. https://www.internews.org/sites/default/files/resources/150513-Internews_WhyInformationMatters.pdf

صمّم وطوّر

أثناء تصميم مبادرتك، فكر أكثر في تحليل السياق لتحديد الأدوات التي ستكون مناسبة لتلبية احتياجات المستخدمين.

حدد ما إذا كانت الأداة التقنية أو النهج الخاص بك ممكن وعقلاني

ومناسب. قم بتقييم اعتبارات المنظومة البيئية الرئيسية، مثل الاتصال بالإنترنت، نسبة انتشار الهاتف المحمول، والوسيلة المرغوبة للتواصل (على سبيل المثال، الرسائل النصية، والصوت، والبيانات) والتغييرات المتعلقة باللغة أو الترجمة التي ستحتاج القيام بها. على سبيل المثال، خلال مرحلة البحث التكويني في Aponjon (مبادرة صممت من قبل موبايل ايانس لاستخدام الهاتف النقال لمتابعة صحة الام الحامل في بنغلاديش)، اكتشف الفريق أن معظم النساء المستهدفات أميات. ونتيجة لذلك، قام الفريق المنفذ باستخدام الرسائل الصوتية التفاعلية في التطبيق بدلا من الرسائل المكتوبة. من خلال **كتيب دمج الهواتف النقالة في مشاريع التنمية** والمطور من قبل FHI360 يمكنك معرفة ما إذا كانت الأداة التي حددتها مناسبة لسياقك ام لا.

قم بتحديد نقطة انطلاق للمبادرة.

يجب أن يكشف تحليلك وتخطيطك عن التكنولوجيا المتوفرة والقدرات الموجودة فعليا. استخدم هذه المعلومات لتغذية التصميم الخاص بك وتحديد المجالات التي ستحتاج للبدء بها أولا مثل التدريب، شراء التكنولوجيا، رفع الوعي. على سبيل المثال، أجرت مؤسسة الأمم المتحدة وبرنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل إنقاذ حياة مليون شخص، مراجعة للسياسات الحالية وتقييم ميداني، لتحديد السياسات الموجودة فعليا وما الذي يتعين إدراجه في استراتيجية الصحة **الرقمية النيجيرية**

قم بتضمين الحوافز في مبادرتك والتي تجذب الجمهور المستهدف.

إذا كان التقدير من أحد الخبراء يحفز أصحاب المصلحة لديك، عليك القيام بالتقدير والثناء على أصحاب المصلحة علنا على العمل الذي ساهموا به. ضع في اعتبارك أيضاً ما هي الحوافز الأخرى المناسبة في الثقافة والسياسات، مثل الراتب أو مكافأة المشاركة. ومع ذلك، احرص على عدم وضع حوافز قد تؤثر على استدامة مبادرتك أو قابليتها للتطوير.

حدد متطلبات تكامل التكنولوجيا وقابلية التشغيل التكاملية المشترك

عندما يكون هناك تداخل مع الأنظمة والأدوات الأخرى الحالية. على سبيل المثال، قد تستخدم وزارة التعليم حالياً قاعدة بيانات لجمع وتحليل بيانات التعليم. فمن الضروري جدا التأكد من أن أي نظام أو نظام أساسي جديد تقوم بتطويره أو إدخاله، يمكنه مشاركة البيانات مع الأنظمة الأخرى الحالية.

قم بتحديد وتوضيح أية افتراضات حول كيفية تأثير الجوانب المختلفة

للمنظومة البيئية، وكذلك العوامل الاجتماعية والثقافية بشكل إيجابي أو سلبي على تنفيذ المبادرة أو نتائجها. قبل التنفيذ قم بالتشاور مع أصحاب المصلحة المحليين للتحقق من صحة افتراضاتك **والتصميم الأولي**





أنشر ونفذ

قد تتغير المنظومة البيئية خلال دورة حياة البرنامج. أثناء مرحلة التنفيذ، استمر في التعاون مع الشبكات المحلية والشركاء والحكومات والمستخدمين وكن حريصاً على التغيير إذا تطلب الامر ذلك.

■ **قم بتعزيز وزيادة تبني استخدام الأداة الخاصة بك.** قد يعني ذلك ان تقوم بالترويج لاعتماد الأداة الخاصة بك عن طريق إجراء حملات تسويق وتواصل من خلال قنوات معروفة للوصول إلى مجموعات المستخدمين المستهدفين، مثل النساء أو الشباب. يمكن أن تستخدم القنوات الموثوقة والفعالة مثل الراديو المحلي، أو التواصل من شخص إلى شخص أو منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيس بوك، يمكنك تحديد القنوات المناسبة لمشروعك حسب السياق والمستخدمين. كما يمكنك العمل مع الشبكات أو المنظمات المحلية التي يثق بها المستخدمين المستهدفين لتشجيع عملية الاستيعاب والتبني للأداة. عند إجراء حملات التوعية على وسائل التواصل الاجتماعي، خذ بعين الاعتبار أمان وخصوصية المشاركين. على سبيل المثال، إذا كنت ترغب في تشجيع المشاركة التفاعلية مع أدواتك عن طريق التواصل مع المستخدمين، فقد تحتاج إلى التفكير في القيام بذلك من خلال انشاء مجموعة خاصة وأمنة خاضعة للإشراف، بدلاً من مجموعة مفتوحة لعامة الجمهور. سيؤدي ذلك إلى حماية المستخدمين وخصوصاً في السياقات التي قد تستهدف فيها الحكومات الأشخاص الذين يتعاملون مع منظمة تمنية دولية أو حيث يمكن أن يشك المجتمع في تورط شخص ما في منظمة دولية.

■ **قم بمراقبة وتوثيق العناصر المتعلقة بالسياق والتي قد تسهل أو تعيق التنفيذ.** أثناء عملية التنفيذ، يمكنك توثيق أية عوامل تساهم في تهيئة بيئة ملائمة لأداتك. يمكن أن تشمل هذه العوامل المواقف والسياسات والممارسات التي تدعم استيعاب وتبني الأداة واستخدامها. كما أن تحديد العوامل المساعدة والمعوقة في البيئة سوف يساعدك على معرفة ما إذا كان يمكن لأدواتك التوسع ام لا، وكيفية التخطيط لمراحل التنفيذ فيما بعد. اثناء عملية التقييم والمتابعة قد تجد أية افتراضات أو مخاطر حول المنظومة البيئية التي تم التعبير عنها أثناء مرحلة التصميم، وفي الوقت ذاته لا يمكن اخذها بعين الاعتبار ونتيجة لذلك ستتأثر نتائجك.

■ **قم بتوجيه الموظفين إلى فهم المنظومة البيئية وكيف يمكن أن تؤثر التغييرات على التنفيذ أو النتائج المستهدفة.** على سبيل المثال، من خلال عدم الاخذ بعين الاعتبار سيناريوهات التعارض والتضارب، يمكن للمشروع أن يجعل النزاعات القائمة أسوأ. في أوضاع الصراع، فكر في تدريب الموظفين على استخدام منهجية حساسية الصراع وعدم الحاق الضرر

■ **قم بتحديد المجتمعات والممارسين المتشابهين في التفكير للمشاركة والاستفادة والتعلم منها.** للاستمرار في تطوير فهمك للمنظومة البيئية وتقليل احتمالية ازدواجية الجهود، قم بالانضمام إلى المجتمعات والشبكات مثل **مجموعة العمل الفنية** قد يكون هناك أيضاً مجتمع محلي من المستخدمين أو المطورين لبرنامج تقني يتم استخدامه في مبادرتك حيث

أنشر ونفذ المصادر والمراجع

نصيحة: أنشأت Feedback Labs مجموعة من الموارد القابلة للتنفيذ والتي تساهم في تحسين عملية الحصول على التغذية الراجعة باستمرار <http://feedbacklabs.org/toolkit/>

RESOURCE: Conflict-Sensitivity and Do No Harm, CDA Collaborative Learning Projects. <http://cdacollaborative.org/what-we-do/conflict-sensitivity/>.

RESOURCE: The MAPS toolkit: mHealth Assessment and Planning for Scale, World Health Organization. <http://www.who.int/reproductivehealth/topics/mhealth/maps-toolkit/en/>

RESOURCE: SDG ICT Playbook: From Innovation to Impact, NetHope Solutions Center. <http://solutionscenter.nethope.org/toolkit/view/sdg-ict-playbook-from-innovation-to-impact>

RESOURCE: How Feedback Loops Can Improve Aid (and Maybe Governance), Center for Global Development. <https://www.cgdev.org/publication/how-feedback-loops-can-improve-aid-and-maybe-governance>





يمكنك مناقشة كيفية تأثير المنظومة البيئية على التنفيذ والعمل معاً لتحديد الحلول للتحديات الشائعة. في منظمات التنمية الكبيرة، قد تجد أنه يمكنك التعلم من الدروس المستفادة من خلال التواصل مع الزملاء العاملين في مبادرات أخرى وفي نفس السياق.

■ قم بإنشاء حلقات تواصل للتزويد بالتغذية الراجعة من أصحاب المصلحة

لإجراء تغييرات مستمرة أثناء تنفيذ مشروعك. يعني ذلك إنشاء حلقة تغذية راجعة تساهم في تقديم طرق متناسقة للمستخدمين لشرح ما يعجبهم وما لا يعجبهم في المبادرة أو الأداة الخاصة بك. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاجتماعات الشخصية أو من خلال جمع الملاحظات باستخدام أداة محمولة مثل استطلاع قائم على الرسائل القصيرة. لإغلاق حلقة التغذية الراجعة، تحتاج إلى تصميم عمليات محددة لكيفية تجميع هذه التعليقات واستخدامها لإجراء التعديلات على الأداة. قم ببناء حلقات التغذية الراجعة هذه في خطة التنفيذ الخاصة بك على فترات منتظمة من البداية.

■ قم بمراقبة قدرات المستخدمين المحليين وحدد بناء القدرات اللازمة

لدعم وتبني الملكية المحلية والاستدامة للمبادرة. خلال مرحلة التخطيط، ابحث عن التحديات المتعلقة بقدرات المنظمات والقدرات الفردية التي قد تؤثر على تنفيذك، استخدم هذه المعلومات في عملية بناء القدرات. أثناء عملية النشر، يمكنك ملاحظة التحديات التي يواجهها المستخدمون مع التكنولوجيا والحصول على التغذية الراجعة حول الأمور التي تحتاج لبناء القدرات فيها. استخدم هذه المعلومات أيضاً لوضع خطة وميزانية لبناء القدرات، والتي تعتبر ضرورية لنقل الأداة إلى الشركاء المحليين أو الحفاظ على الأداة في هذه المنظومة البيئية

■ خطط للأمام مع الأخذ بعين الاعتبار كيفية التنفيذ والتأقلم مع الأحداث

الكبرى والانقطاعات. كما يجب الأخذ بعين الاعتبار دورات الانتخابات المحلية والوطنية في التخطيط الخاص بك. حيث لا يجوز للمسؤولين الحكوميين عقد اجتماعات أو من يرغبون في تقديم أي التزامات قبل انتهاء الدورة الانتخابية. يمكن أن تؤدي الانتخابات أيضاً إلى زيادة عدم الاستقرار والعنف، مما قد يؤثر على عملية التنفيذ. كما عليك أيضاً التخطيط للأحداث المهمة. على سبيل المثال، إذا كنت تعمل مع المزارعين، قم بالأخذ بعين الاعتبار مواسم الحصاد والتي قد لا تكون مناسبة لعقد الاجتماعات أو المقابلات خلالها.



المصادر والمراجع

نصيحة: حصاد النتائج والتغيير الأكثر أهمية، هما أداتان يمكن استخدامهما للبحث عن النتائج الناشئة للبرنامج من منظور المستفيدين أو المستخدمين أو مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى عبر المنظومة البيئية.

RESOURCE: Outcome Harvesting, BetterEvaluation.
http://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/outcome_harvesting

RESOURCE: Most Significant Change (MSC), BetterEvaluation.
http://www.betterevaluation.org/en/plan/approach/most_significant_change

RESOURCE: Identify Potential Unintended Results, BetterEvaluation.
http://www.betterevaluation.org/en/plan/define/identify_potential_unintended_results

RESOURCE: Assumptions Monitoring Template (Optional), USAID. <http://usaidprojectstarter.org/content/assumptions-monitoring-template-optional>

الشمولية والتقاطع: راقب وقيم

خلال دورة حياة المشروع، راقب تغييرات المنظومة البيئية، وقم بتكييف مبادراتك أو أدواتك مع تلك التغييرات. العوامل المتعلقة بالسياق، مثل الاستقرار السياسي والسلام والأمن والبنية التحتية للتكنولوجيا (مثل قوة وموثوقية شبكة المحمول) يمكن أن تتغير جميعها وبسرعة. إن تقييمك مبني على نظرية التغيير الخاصة بك ويجب أن يأخذ في الاعتبار كيف أثرت مبادراتك أو أدواتك الرقمية على المنظومة البيئية أو غيرتها، وكذلك تأثير المنظومة البيئية أو تغييراتها على النتائج.

■ **قم بمراقبة الافتراضات أو المخاطر المحددة من أجل تكيف مبادراتك.** يمكن أن تشمل التغييرات تخفيضات في موثوقية الكهرباء أو تراجع في الاقتصاد. احسب كيف يمكن لهذه التغييرات في المنظومة البيئية أن تؤثر على مبادراتك.

■ **قم بتقييم النتائج المقصودة وغير المقصودة، وكذلك العوامل المساهمة الأخرى والتي قد تؤدي إلى تحقيق النتائج.** قد تكون النتائج غير المقصودة إما إيجابية أو سلبية ويمكن أن توفر رؤية مفيدة للمنظومة البيئية للمضي قدماً في عمليات النشر المستقبلية. على سبيل المثال، عند تنفيذ مبادرة Makhalidwe Athu ، التي توزع قصصاً بسيطة لممارسة القراءة على طلاب الصف الأول في زامبيا عبر الرسائل النصية، لاحظت Creative Associates International أن الآباء كانوا أكثر وذلك نظراً لأن الرجال عادةً ما يكونون هم من يمتلكون الهواتف المحمولة في المناطق الريفية المستهدفة، فقد كانوا هم الذين يتلقون الرسائل القصيرة SMS لممارسة القراءة المنزلية لأطفالهم، وبالتالي أصبحوا أكثر اهتماماً بالتعليم وما يتعلمه أطفالهم في المدرسة. هذه المشاركة المتزايدة في التعليم من قبل الرجال لم تكن هدفاً واضحاً للمبادرة، ولكن تم تفسيرها من خلال استخدام التكنولوجيا والديناميكيات النموذجية للنوع الاجتماعي في المنظومة البيئية.

■ **قم بالاستفادة من الدروس المستفادة. قم بتوثيق العقبات أو العوامل المساعدة في المنظومة البيئية التي أثرت على عملك.** قد تجد أنك لم تأخذ بعين الاعتبار الأمور المتعلقة بالنوع الاجتماعي أو التحديات الأمنية أو تحديات البنية التحتية. خطط لكيفية تطبيق هذه الدروس المستفادة على المبادرات المستقبلية في هذه المنظومة البيئية، وكذلك كيفية مشاركتها مع مجتمع ومنتدى التطوير الرقمي.

■ **قم بتوثيق الآراء والرؤى التي تتلقاها من المستخدمين خلال عملية المراقبة والتقييم.** اطلب من المستخدمين تقديم ملاحظات حول التصميم، وكذلك كيفية تغير السياق وكيف ستؤثر هذه التغييرات في المنظومة البيئية على مبادراتك أو أدواتك. كما يجب عليك أيضاً مشاركة الدروس المستفادة مع أصحاب المصلحة المحليين والحصول على وجهات نظرهم حول سبب نجاح الأداة أو فشلها، والتأكد من أن منفذي برامج التنمية في المستقبل يواصلون تقديم الدروس حول عوامل المنظومة البيئية التي أثرت على عملية التنفيذ والوصول إلى التأثير.